

لسان العرب

(ربح) الرِّبْحُ والرِّبْحُ .

(* قوله « الربح إلخ » ربح ربحاً وربحاً كعلم علماً وتعب تعباً كما في المصباح وغيره) والرِّبْحُ باحُ النَّسَماء في التَّجْرِبِ ابن الأعرابي الرِّبْحُ والرِّبْحُ مثل البِدْلِ والبَدَلِ وقال الجوهري مثل شَيْبِهِ وشَيْبِهِ هو اسم ما رَبَحَهُ ورَبِحَ في تجارته يَرْبِحُ رِبْحاً ورَبِحاً ورَبِحاً أَي اسْتَشْفَى والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة بالرِّبْحِ والسَّمَّاح الأزهري رِبْحَ فلانُ ورَبِحْتَهُ وهذا بيعُ مُرِّ رِبْحٍ إذا كان يُرْبِحُ فيه والعرب تقول رَبِحْتَهُ تجارته إذا رَبِحَ صاحبُها فيها وتجارة رابحةٌ يُرْبِحُ فيها وقوله تعالى فما رَبِحْتِ تجارَتُهُم قال أبو إسحق معناه ما رَبِحُوا في تجارتهم لأن التجارة لا تَرْبِحُ وإنما يُرْبِحُ فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خَسِرَ بَيْعُكَ ورَبِحْتِ تجارَتُكَ يريدون بذلك الاختصار وسَعَةِ الكلام قال الأزهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تَرْبِحُ وإنما يُرْبِحُ فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أَي يُنَامُ فيه وَيُسْهَرُ قال جرير ونِمْتُ وما ليلُ المَطِيِّ بنائم وقوله فما رَبِحْتِ تجارَتُهُم أَي ما رَبِحُوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد رَبِحْتِ ومثله فإذا عَزَمَ الأَمْرُ وإنما يُعْزَمُ على الأَمْرِ ولا يَعْزَمُ الأَمْرُ وقوله والنهارَ مُبْدِصِراً أَي يُبْدِصِرُ فيه ومَتَّجِرُ رابِحُ ورَبِحَ للذي يُرْبِحُ فيه وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رابِحُ أَي ذو رِبْحٍ كقولك لابنٍ وتامِرُ قال ويروى بالياء وأَرَبِحْتَهُ على سِلَاعَتِهِ أَي أَعْطَيْتَهُ رِبْحاً وقد أَرَبِحْتَهُ بمتاعه وأَعْطَاهُ مالا مُرَابِحَةً أَي على الربح بينهما وبعْتُ الشيءَ مُرَابِحَةً ويقال بَعَيْتُهُ السِّلَاعَةَ مُرَابِحَةً على كل عشرة دراهم درهمٌ وكذلك اشتريته مُرَابِحَةً ولا بدُّ من تسمية الرِّبْحِ وفي الحديث أنه نهى عن رِبْحٍ ما لم يُضْمَنَّ ابن الأثير هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بِرِبْحٍ ولا يصح البيع ولا يحل الرِّبْحُ لأنها في ضمان البائع الأَوْسَل وليست من ضمان الثاني فَرَبِحْتُها وخَسَرْتُها للأَوْسَل والرِّبْحُ ما اشْتَرَيْتَ من الإبل للتجارة والرِّبْحُ الفِصَالُ واحدها رابِحُ والرِّبْحُ الفِصَالُ وجمعه رِبْحٌ مثل جَمَلٍ وجَمالٍ والرِّبْحُ الشَّحْمُ قال خُفَّافُ بن زُذَيْبَةَ قَرَوٌ وأَضْيافُهُم رِبْحاً بِرِبْحٍ يَعْرِشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمْرُ البُحِّ قِداحُ المَيْسِرِ يعني قِداحاً بِرِبْحٍ من رزانتها والرِّبْحُ هنا يكون الشَّحْمُ ويكون الفِصَالُ وقيل هي ما يَرْبِحُونَ من المَيْسِرِ الأزهري يقول أَعْوَزَهُم الكِبَارُ فتقامروا على الفِصَالِ ويقال أَرَبِحَ

الرجلُ إِذَا نَحَرَ لِضِيْفَانِهِ الرَّبَّ بَحَّ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ يُقَالُ رَاحَ وَرَبَّحُ مِثْلُ حَارَسٍ وَحَرَسٍ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رُبَّحًا فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْشُدْ قَدْ هَدَلَتْ أَفْوَاهُ ذِي الرَّبِّ بِوَحْ- وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَحِّ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَافٍ بِنِ زُودِ بَةَ قَالَ ثَعْلَبُ الرَّبَّ بَحُّ هَهُنَا جَمْعُ رَاحٍ كَخَادِمِ خَدَمَ وَهِيَ الْفِصَالُ وَالرَّبُّ بَحُّ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّعَّاعَ قَالَ الْأَعَشَى فِتْرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كَلَّ هَمٌ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بَحُّ وَقِيلَ الرَّبَّ بَحُّ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّعَّاعَ عَنِ كِرَاعٍ وَالرَّبُّ بَحُّ وَالرَّبُّ بِسَّاحٍ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقِرْدُ الذِّكْرُ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَّالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ وَإِلِلْقَةِ تُرْعِثُ رُبَّسَاحِهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْ وَفَلُّ وَالنَّضْرُ الْإِلْقَةُ هَهُنَا الْقِرْدَةُ وَرُبَّسَاحِهَا وَلِهَا وَتُرْعِثُ تُرْضِعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنَّوْفَلُ الْبَحْرُ وَالنَّضْرُ الذَّهَبُ وَقَبْلَهُ تَبَارَكَ ۞ وَسَبْحَانَهُ مَنْ بِيَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كَلَّ هَمٌ الذَّيْخُ وَالتَّيْتَلُ وَالغُفْرُ وَسَاكِنُ الْجَوْ إِذَا مَا عَلَا فِيهِ وَمَنْ مَسَّكَنَهُ الْقَفْرُ وَالصَّدَعُ الْأَعْمَمُ فِي شَاهِقٍ وَجَأُ بَةَ مَسَّكَنَهَا الْوَعْرُ وَالْحَيْيَّةُ الصَّمَّاءُ فِي جُحْرِهَا وَالتَّتْفُلُ الرَّائِغُ وَالذَّرُّ الذِّخْ ذِكْرُ الصَّبَاعِ وَالتَّيْتَلُ الْمُسِينُ مِنَ الْوَعُولِ وَالغُفْرُ وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ أَيْضًا وَالْأَعْمَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِيضٌ وَالْجَأُ بَةَ بَقْرَةُ الْوَحْشِ وَإِذَا قَلَّتْ جَأُ بَةَ الْمِدْرَى فَهِيَ الطَّبِيَّةُ وَالتَّتْفُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي نَسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِي بَخَطَ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْعَلَمَةَ الرَّاوِيَةَ الْحَافِظَ رَضِيَّ الدِّينِ الشَّاطِبِيَّ وَفَقَهُ ۞ وَإِلَيْهِ انْتَهَى عِلْمُ اللَّغَةِ فِي عَصْرِهِ نَقْلًا وَدِرَايَةً وَتَصْرِيْفًا قَالَ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ النَّاسُ دَأْبًا فِي طِلَابِ الثَّرَى فَكَلَّ هَمٌ مَنْ شَأْنِهِ الْخَتْرُ كَأَذْوَبٍ تَنْهَسُهَا أَذْوَبٌ لَهَا عُوَاءٌ وَلَهَا زَفْرٌ تَرَاهُمْ فَوْضَى وَأَيْدِي سَيِّدَا كُلِّ لَه فِي زَفْسِهِ سِحْرٌ تَبَارَكَ ۞ وَسَبْحَانَهُ وَقَالَ بِيْشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ النَّضْرِيُّ أَبُو سَهْلٍ كَانَ أَبْرَصًا وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَكَانَ رَاوِيَةً نَاسِبًا لَهُ الْأَشْعَارُ فِي الْاِحْتِجَاجِ لِلدِّينِ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ قَصِيدَةً فِي ثَلَاثِمِائَةِ وَرَقَةٍ اِحْتَجَّ فِيهَا وَقَصِيدَةً فِي الْغَوْلِ قَالَ وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ لَمْ يَرِ أَحَدًا أَقْوَى عَلَى الْمُخَمَّسِ الْمزدوجِ مِنْهُ وَهُوَ الْقَائِلُ إِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَمَا أَقُولُ فَأَنْتَ عَالِمٌ أَوْ كُنْتَ تَجْهَلُ ذَا وَذَاكَ فَكُنْ لِأَهْلِ الْعِلْمِ لَازِمٌ وَقَالَ هَذَا مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُوبَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ اللَّيْثُ رُبَّسَاحُ اسْمٌ لِلْقِرْدِ قَالَ وَضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ زُبُّ رُبَّسَاحٍ وَأَنْشُدْ شَمْرًا لِلْبَعِيثِ شَأْمِيَّةٌ زُرْقُ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا رَبَّابِيحٌ تَنْزُو أَوْ فُرَارٌ مُزَلَّمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبُّ بِسَّاحُ الْقِرْدُ وَهُوَ الْهَوَّ بِرُّ وَالْحَوْ دَلُّ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْقِرْدِ وَقِيلَ الْجَدِيُّ وَقِيلَ الرَّبُّ بِسَّاحُ الْفِصِيلِ وَالْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّأْوِيُّ وَأَنْشُدْ حَطَّاتٌ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ كَأَنَّهَا حَطَّاتٌ

برُّبَّاحٍ ثَنِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَيْفَ يَكُونُ فِصْلًا صَغِيرًا وَقَدْ جَعَلَهُ ثَنِيًّا وَالثَنِيُّ ابْنُ
خَمْسِ سَنِينَ ؟ وَأَشْنَشْدُ شَمْرَ لَخْدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ وَمَسَيْدُكُمْ سُفْيَانُ ثُمَّ تَرَكْتُمْ
تَتَنَدَّتْ جُونَ تَنَدَّتْ جُجَّ الرَّبُّبَّاحِ وَالرَّبَّاحُ دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ السِّنْدِ وَرَ هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ الَّذِي نَقَلْتُمْ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّبَّاحُ أَيْضًا دُوَيْبَّةٌ
كَالسَّنُورِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ وَقَالَ هَكَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِي قَالَ وَكَذَا هُوَ فِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ بِخَطِّهِ
قَالَ وَهُوَ وَهَمْزٌ لِأَنَّ الْكَافُورَ لَا يَجْلِبُ مِنْ دَابَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ صَمْغُ شَجَرٍ بِالْهِنْدِ وَرَبَّاحٌ مَوْضِعٌ
هُنَاكَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَافُورُ فَيُقَالُ كَافُورُ رَبَّاحِيٍّ وَأَمَّا الدُّوَيْبَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ السَّنُورَ
الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا تَجْلِبُ لِلْكَافُورِ فَاسْمُهَا الزَّبَادَةُ وَالَّذِي يَجْلِبُ مِنْهَا مِنَ الطَّيْبِ لَيْسَ بِكَافُورٍ
وَإِنَّمَا يُسَمَّى بِاسْمِ الدَّابَّةِ فَيُقَالُ لَهُ الزَّبَادَةُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالزَّبَادَةُ الَّتِي يَجْلِبُ مِنْهَا
الطَّيْبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ قَالَ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَالرَّبَّاحُ دُوَيْبَّةٌ قَالَ وَالرَّبَّاحُ أَيْضًا
بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا مِنْ زِيَادَةَ ابْنِ الْقَطَاعِ وَإِصْلَاحِهِ وَخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِهِ
وَرُبُّبَّاحٍ الرَّبُّبَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّبَّاحُ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ وَرَبَّاحٌ اسْمُ
وَرَبَّاحٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ هَذَا مَقَامٌ قَدَّمَ مَيَّو رَبَّاحٍ اسْمُ سَاقٍ وَالْمُرَّابَّاحُ فَرَسٌ الْحَرثِ
بَنُ دُلْفٍ وَالرَّبَّاحُ الْفَصِيلُ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرَّبَّاحِ وَأَشْنَشْدُ بَيْتَ الْأَعَشَى مِثْلَمَا مُدَّتْ
نِصَاحَاتُ الرَّبَّاحِ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الرَّبَّاحَ فَأَبْدَلَ الْحَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَالرَّبَّاحُ مَا
يَرُوبَّاحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ